

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة

قسم اللغة والأدب العربي



معهد الآداب و اللغات

المرجع.....

النواسخ في القرآن الكريم سورة الشورى أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، في اللغة والأدب العربي.
تخصص: لغة عربية.

إشراف الأستاذ:

* عمار بشيري

إعداد الطلبة:

* حسينة بوعافية

* خولة علام

السنة الجامعية: 2013/2012

قال تعالى:

"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ [1] خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ [2]
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ [3] الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ [4] عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمُ [5] "

(سورة العلق / 1 - 5)

إهداء

إلى الحضن الذي أوي إليه كل حين إلى رمز العطاء
إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها إلى توأم روحي
إلى " أمي العزيزة " حبا واحتراما

إلى قدوة الأولى ونبراس حياتي الذي أشتعل رأسه شيئا " والدي العزيز رحمه الله "

إلى الشموع التي أضاءت حياتي إخوتي :

وحيد ، أحلام ، زينة ، منى ، حياة ، عبير

إلى صديقتي الغالية على قلبي سارة عليوة إلى كل صديقاتي اللواتي رافقنني طيلة مشوار

الدراسي

حكيمه ، أسيا ، شهرة ، سهام ، حسينة ، مريم

خولة



إهداء

إلى اللذين قال فيهما الله سبحانه وتعالى : " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ، وقل ربي

احفظهما كما ربباني صغيرا " .

أتقدم بإهدائي للوالدين الكريمين، الذين كان لي رمزا للعزة و العطاء، وسندا في الحياة إلى
الأم (حبيبة) والأب (محمد الطيب) .

وبدمعة فرحة النجاح الممتزجة بدمعة فراق الأحبة أهذي ثمرة نجاحي إلى كل إخوتي
وأخواتي وخاصة أخي الصغير " فارس " .

إلى أولاد أخواتي :

عبير، غزلان، أسماء، صبرينة، شيماء، لبنى، أماني، لينة، وصال، منذر، إسلام، محمد
سيف الدين، احمد .

إلى عائلة " بوعافية " كل واحد باسمه .

إلى صديقتي : ابتسام، مفيدة، خولة، حكيمة، سهام، رقية، وخاصة شهرة واسيا اللتين

رافقتاني طيلة مشواري الدراسي، وأمضيت معهما اسعد أيام حياتي .

وخير الختام الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

حسنة



شكر و عرفان

أول الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث

والى كل من علمني حرفا كنت أنا عبدا له

إلى من علمونا أن العلم مفتاح النجاح وسبيل المعرفة وأنه رسالة مقدسة

أوصانا بها الله ورسوله

إلى من علمونا أن الاجتهاد يولد التفوق الذي يولد المثالية

إلى جل أساتذتنا الكرام الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي مرحلة بمرحلة و

الذين كانوا لنا عوناً في دربنا

ونخص منهم بالذكر منهم الأستاذ المشرف

**** بشيري عمار ****

ولك منا كل عبارات الشكر والتقدير والاحترام

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، نحمده على عظيم نعمائه وجميل بلائه ونستكفيه نوائب الزمان لأنه بعث فينا الرسول الكريم بالحق المبين الذي أنار قلب المتقين، فاللهم صلّ ويلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد :

لقد جاء بحثنا هذا متاولا النواسخ وبالضبط " إن وأخواتها " متخذين سورة الشورى نموذجا للتطبيق .

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع نابع هن قناعة وإرادة منا لثرائه وغنائه لأنه لا يمكن لطالب متخصص في اللغة العربية أن يتجاهل مثل هذا الموضوع لأن النواسخ تأخذ دورا كبيرا بين الوحدات اللغوية فكان من الضروري التطرق أهمية هذه النواسخ وكيف نتعامل معها من حيث نصب ورفع الخبر والاسم .

يتضمن هذا البحث، مدخلا و فصلين (نظري وتطبيقي) متتاليين بخاتمة جاء فيها أهم النتائج المتوصل إليها .

فقد تناولنا في المدخل تعريف النواسخ مع ذكر أنواعها بالإضافة إلى إشارة طفيفة لعملها .

فجاء الفصل الأول ليدرس السورة المطبق عليها و (إن وأخواتها) وإشتمل على مبحثين

وجاء الفصل الثاني لتطبيق على سورة الشورى على شكل جداول لاستخراج النواسخ والإحصاء بالإضافة إلى التعليق على هذه الجداول ودراسة دلالة النواسخ.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل بالإضافة الى المنهج الإحصائي

بحيث واجهتنا بعض الصعوبات منها :

-صعوبة الموضوع لدقة التعامل معه.

-قلة المصادر والمراجع في مكتبة المركز الجامعي الخاصة بالنحو واللغة العربية وكان

اعتمادنا على مجموعة من الكتب والتي استفدنا منها كثيرا مثل :

-النحو الأساسي لأحمد مختار.

-النحو التطبيقي لهادي نهر.

- النحو الوافي لعباس حسن.

- النحو الوظيفي لعاطف فضل محمد.

وفي الأخير رجاؤنا أننا وفقنا في بحثنا هذا وأن يكون ذا فائدة وجدة.

مدخل

مدخل :

الجملة في العربية تنقسم إلى قسمين ، جملة فعلية وجملة اسمية ، وقد اخترنا في بحثنا هذه الجملة الاسمية ، وما يدخل عليها من عوامل ومؤثرات التي تغير فيها وفي حكمها الإعرابي ، ومن ضمن هذه العوامل التي تؤثر فيها ، وتغير حكم إعرابها النواسخ .

فما هي النواسخ ؟ وما يتعلق بها من أنواع وأحكام ؟ .

النواسخ ألفاظ تدخل على المبتدأ والخبر فتغير حكمها إلى حكم آخر جديد ينسجم مع الوضع الذي جد عليها.¹

وهناك نوعان للنواسخ : نواسخ افعال ونواسخ حروف .

النواسخ الأفعال وهي : كان وأخواتها ، كاد وأخواتها ، ظن وأخواتها .

النواسخ الحروف وهي : إن وأخواتها، ولا النافية للجنس، و(ما) العاملة عمل " ليس " .

ويتنوع عمل النواسخ أن منها ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها

مثل : كان وأخواتها وعاد وأخواتها ومنها ما ينصب المبتدأ

¹ محمد حسين مغالسة : النحوالشافى الشامل ، ط 2 ، دار المسيرة ، عمان ، 1423 هـ ، 2011 م ، ص 251 .

ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها وهي إنَّ وأخواتها، ومنها ماتدخل على المبتدأ أو الخبر فتؤثر فيهما " فتضمهما مفعولين " ¹ ويسمى المبتدأ المفعول الأول، ويسمى الخبر المفعول الثاني بالإضافة إلى (لا) النافية للجنس التي تعمل عمل " إنَّ " وأخواتها ويكون خبرها محذوف وتقديره موجود اسمها (سي) بمعنى (مثل) ² وكذلك (ليس) والمشبهات بها تعمل عمل كان وأخواتها، وترفع المبتدأ اسما لها وتتصب الخبر خبرا لها.

¹ جلال الدين السيوطي : المطالع السعيد في شرح الفريدة ،(دط) دار الرسالة ، بغداد ، العراق ، 1977 ، ص 136 .

² سميح أبو مغلي : قاعد النحو العربي ، ط 1 ، دار البداية ، عمان ، 1423 هـ ، 2011 ، ص 112 .

الفصل الأول

المبحث الأول:

- تعريف سورة الشورى.
- تعريف النواسخ.
- لغة.
- اصطلاحا.

المبحث الثاني:

- دراسة إن وأخواتها.

المبحث الأول:

- **تعريف سورة الشورى:** هذه السورة الكريمة مكية، وموضوعها هو موضوع السور المكية التي تعالج أمور العقيدة الوجدانية، الرسالة، البعث، الجزاء، فمضمون السورة هو "الوحي والرسالة" وهو الهدف الأساسي للسورة الكريمة.¹

وسميت هذه السورة "سورة الشورى" تتويها بمكانة الشورى في الإسلام وتعلينا للمؤمنين أن يقوموا حياتهم على هذا المنهج الأمثل الأكمل "منهج الشورى" لما له من أثر عظيم في حياة الفرد والمجتمع كما قال تعالى: "وأمرهم شورى بينهم".²

1. تعريف النواسخ:

1.1. لغة:

هناك عدة تعاريف لغوية للنواسخ نذكر منها:

أ. **نسخ:** نسخ الشيء ينسخه نسخاً، وانتسخه واستنسخه: اكتبه عن معارضه، التهذيب النسخ اكتبك كتاباً عن كتاب حرفاً بحرف الأصل نسخةً، والمكتوب عنه نسخة لأنه قام مقامه والكاتب ناسخ ومنتسخ.³

¹ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، م3، ط08، دار الجيل، بيروت، دار الصابوني، القاهرة، 1990 م ص131.

² المصدر نفسه، ص132.

³ محمد بن منظور، أبو الفضل جمال الدين مكرم، لسان العرب، ج6، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان.

ب. نسخ: نسخت كتابي من كتاب فلان، وانتسخته واستنسخته ويعنى ويكون الاستنساخ، وهذه نسخة عتيقة ونسخ عتق وتقول، ما نسخهُ ، وإنما مسخهُ ، ونسخت الآية بالأخرى.¹

2.1. اصطلاحاً:

أ. النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية، فتتسخ (أي تغير) حكمها في المعنى والإعراب، وهي ست فئات، كان وأخواتها، إن وأخواتها، كاد وأخواتها، لا النافية للجنس أخوات ليس، وظن وأخواتها.²

ب. المراد هنا بكلمة نواسخ: مغيرات، أي المغيرات لحركة المبتدأ والخبر فمثلاً: لو قلت (محمدٌ مجتهدٌ) (مبتدأ وخبر)، ثم أدخلت على هذه الجملة كان أو إن أو إحدى أخواتها فقلت: كان محمدٌ مجتهداً، إنَّ محمدًا مجتهدٌ.

فنلاحظ أنه مع كان تغيرت حركة الخبر، ومع إن تغيرت حركة المبتدأ ولذا أطلق عليها " نواسخ الابتداء "

ولنواسخ إما أفعال وإما حروف: فالأفعال: كان وأخواتها، كاد وأخواتها، وظن وأخواتها. ولحروف: إن وأخواتها، ولا النافية للجنس، وما" العاملة عمل " ليس"³

¹ الزمخشري، محمد باسل عيون السود، ج2، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998 م، ص266.

² أميل بديع يعقوب، القواعد الوظيفية، ط1، الدار العربية للموسوعات الحازمية مفرق جسر الباشا سننكر عكاوي بيروت، لبنان، 2009م، ص 26.

³ أحمد ناصر، النحو الميسر: د ط سوهاج، غزة، عجب، لعام 1430هـ، ص157.

وفي بحثنا هذا ركزنا على النواسخ الحروف إن وأخواتها. فما هي إن وأخواتها؟ وما هي معانيها؟ وما شروط إعمالها؟

المبحث الثاني: إن وأخواتها:

1. تعريف إن وأخواتها :

هناك عدة تعاريف لـ " إن وأخواتها " ونذكر منها :

- إن وأخواتها حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها بحكم آخر إذ تنصب المبتدأ ويسمى " اسمها " وترفع الخبر ويسمى " خبرها "، وإن وأخواتها ستة حروف هي: إن، أن، كاد، لكن، ليت ولعل.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " إن الدين يُّسر "

إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الدين: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يُّسر: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مع العلم بأن " إن " وأخواتها جميعا حروف مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب.

لأن أن ليت، لكن لعل كأن عكس ما لكان من عمر

ك " إن زيدا عالم بأني كُءاء و لكن " ابنه ذو ضغيب " ¹

¹ شرح ألفية ابن مالك، ابن عقيل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 2005 م، ص 188.

2. سبب تسمية إن وأخواتها " أحرف مشبهة بالفعل ":

أ. سميت إن وأخواتها حروف مشبهة بالفعل " لأنها تشبه الفعل الماضي من حيث اللفظ والمعنى "،¹ فهي مبنية الأواخر على الفتح.

ب. أشبهت " إن وأخواتها" الفعل أيضا لكونها " تستلزم الاسم وتتصل بها الضمائر وتتضمن معنى الأفعال " .² نحو قولنا: ألك أنه أنها.

ج. وبنحو الخليل: " لأنها أشبهت الفعل ولما كان عملها لمشابهة الفعل كانت فرعا عليه، والفرع أخط رتبة من الأصل لأنه أضعف منه " .³

3. معاني إن وأخواتها:

أ. إن وأن: تفيدان نسبة توكيد الخبر إلى المبتدأ، ونفي الشك عنهما للمتعدد،⁴ كقوله تعالى: " إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ " (سورة البقرة/143) .

ب. لكن: تفيد الاستدراك،⁵ قال تعالى: " إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَتْلُمُونَ " (سورة الأنعام/ 38) .

وقال: " أَلَا إِنَّمَا طَلُدُّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَتْلُمُونَ " (سورة الأعراف/131) .

¹ أحمد المختار و آخرون، النحو الأساسي، (د ط) دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 م، ص371.

² أبو محمد سعيد النحوي، شروح الدروس في النحو، ط1، دار الأمانة، القاهرة، مصر، 1991 م، ص 205.

³ هادي نهر، نحو الخليل من خلال الكتاب، (د ط) دار البيزوري العلمية، عمان، الأردن، 2006 م، ص88.

⁴ عبد علي حسين صالح، النحو العربي، منهج في التعليم الذاتي، ط2، دار الفكر، عمان 2009، ص151.

⁵ المرجع نفسه، ص151.

ج. كأن: هذه لتشبيهه المؤكد ولم يثبت جمهور النحاة لها غير هذه الوظيفة والتشبيه بكأن

أبلغ بالتشبيه بالكاف وحدها ثم أن هناك فروق أسلوبية بين الكاف نذكر منها:¹

أن التشبيه بكأن يقع على الفعل كقولك : " كأنك تجري كالريح" ولا تجوز أن تقول " أن كتجري كالريح".

■ ثم أن المشبه به يعد " إن " قلما يكون معرفة في حين أن المشبه به بعد الكاف قلما

يكون نكرة، نقول: " كأنك أسد" و" أنت أسد" ولا تقول " أنت كالأسد"²

ومن المعاني التي يذكرها النحاة لـ " كأن":

التحقيق من غير تشبيه والشك بمنزلة ظننت، والتقريب وكل هذه المعاني خرجت انسجاما

مع وظيفتها الأصلية وهي إفادة التشبيه المؤكد.

■ إذا زيدت " ما " الكافة بعد " كأن "

ألغت عملها وهيأتها للدخول على الجملة الفعلية لتوسيع دائرة التشبيه الذي كان

مقصورا على الجمل الاسمية. قال تعالى: " كَأَلْمِي سَقًا وَنَ إِلَى الْمَوْتِ هُوَ مَ يَنْظُرُونَ "

(سورة الأنفال/06).

د. ليت: وهي للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه، أو ما فيه عسر³ نحو: " ليت الشباب

يوما عائد "

¹ هادي نهر، النحو التطبيقي، ج1، (د ط) عالم الكتب الحديث، اريد الأردن، 2008 م، ص 276.

² المرجع نفسه، ص277.

³ زين كامل الخويسكي، تطبيقات في النحو والصرف، دار المعارف الجامعية، ج1، (د ط)، 2007، ص96.

قال الشاعر:

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل بي المشيب¹

و. لعلّ: أشهر معاني " لعلّ " هو الترجي نحو: " لعلّ الله يرحمنا "، وقد يكون الاشتقاق نحو: " لعلّ العدو يتقدم.

وقد تأتي " لعلّ " للتعليل بمعنى " كي " كقولك لصاحبك " افزع لعلنا نتناول الشاي " وجعل منه قوله تعالى: " لعلّكم تشكرون " (سورة البقرة/52).

وقد تأتي للاستفهام كقوله تعالى: " وأميرُ دريكَ لعلّهُ يُرَكّي " (سورة عيسى/03).

4. ما الكافة لـ " إن وأخواتها " عن العمل:

إذا اتصلت " ما " الزائدة أي غير الموصولة بـ " إن وأخواتها " ما عدا " ليت " لخفتها عن العمل أي أبطلت عملها وأزلت اختصاصها بالجملة الاسمية وجعلتها صالحة للدخول على الأفعال كقول الله: " إنما المؤمنون إخوة " (سورة البقرة/179)، وقوله: " إلمموا وحي ألي أنما إلهكم إله واحد " (سورة الأنبياء/ 107)، فالمؤمنون مبتدأ ولخوة خبر ويوحي مضارع دخلت عليه إنما فأفادت الحصر أما " ليت " فأكثر النحاة على أن ما " لا تزيل اختصاصها من الجمل الاسمية وأنه يجوز الإعمال والإهمال تقول " ليتما محمداً حاضر وليتما محمد حاضر " ²

¹ هادي نهر، النحو التطبيقي، ص279.

² محمد علي أبو العباس: الإعراب الميسر، (د ط)، دار الطلائع، مدينة نصر، القاهرة، 1995 م، ص 43.

5. تخفيف إن وأخواتها:

1.5. تخفيف " إن"، " أن"، " لكن"، " كأن":

فتكون لها أحكام خاصة نوضحها فيما يلي:

- أن: تخفف مثل " إن " وعند الجمهور أنها لا تلغي لكن لا يكون اسمها إلا ضمير الشأن محذوفاً. وخبرها لا يكون إلا جملة، قال تعالى: " **عَظِمَ أَنْ سَيَكُونَ مِنْكُمْ مَرْضَى** " (سورة المزمل/20).

فإن مخففة من الثقيلة والسين عوضاً من تخفيفها وحذف اسمها ضمير الشأن وجملة سيكون خبرها في محل رفع.

- كأن: تخفف ويكون حكمها في الجمل كحكم أن فيكون خبرها جملة اسمية أو فعلية بلم أو قد، قال تعالى: " **كَأَنَّ لَمْ تَغْنَبِ الْأُمْسِ** " (سورة يونس 24). كأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة لم تقن في محل خبرها.

- لكن: تحقق فتهمل وجوبا عند الجمهور وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية والمفردات ويتخفيفها يخف الاستدراك، فإن الثقيلة أحد من الحقيقة، قال تعالى: " **وَكَأَنَّ كُنَّا هُمْ الظَّالِمِينَ** " (سورة الزخرف 86). لكن حرف ابتداء بعد تخفيفها لمجرد إفادة الاستدراك

وكانوا، كان اسمها وهم ضمير والظالمين خبر كان منصوب بالياء.¹

¹ عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2010 م، ص 163.

- إن: إذا خفت " إن " المكسورة الهمزة بطل اختصاصها بالأسماء بل تدخل على الجملة الفعلية وتهمل وجوبا وتلزمها اللام فرقا بينها وبين " إن " النافية، قال تعالى: " وَإِنَّا وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ قَفَّاسِينَ " (سورة الأعراف/102). ولا يليها في الكثير إلا فعل ناسخ، قال تعالى: " وَإِن نَظُّكَ مِنَ الْكَافِرِينَ " (سورة الشعراء/186). فإن مخففة من الثقيلة مهملة والفعل وجد ماض ونظن مضارع أما مع الجملة الاسمية فيجوز الإعمال والإهمال.

قال تعالى: " إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ " (سورة طه/63). فإن مخففة من الثقيلة مهملة وهذان مبتدأ مرفوع بالألف وساحران خبر مرفوع بالألف والإعمال ورد في قراءات في قوله: " وَإِنَّ كَلِمًا لَّطِيئًا وَفِينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالُهُم " (سورة هود/111).

فإن مخففة مؤكدة وكلا اسمها واللام ابتداء وما زائدة واللام مؤكدة للأولى ويوفي فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والضمير مفعول به أول دريك فاعل ومضاف إليه وأعمالهم مفعول به ثان ومضاف إليه والجملة في محل خبر " إن " المخففة.¹

2.5. ترتيب الاسم و الخبر بعدها:

ومن الواجب التزام الترتيب بين اسمها وخبرها سواء كان الخبر مفردا أم جملة فلا يتقدم الخبر على الاسم أو عليهما إذ لا يصح أن تقول: " إن قائم زيدا، أو إن خلقه كريم زيدا،

¹ محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص45.

أو إن يكتب زيدا¹، فإن كان الخبر شبه جملة جاز تقدمه على الاسم مثل: إن في البيت زيدا، إن حرف توكيد ونصب في البيت جار ومجرور وشبه الجملة متعلق لمجذوب خبر إن مقدم في محل رفع زيدا اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة وإن كان في الاسم ضمير يعود على شبه الجملة وجب تقديم الخبر فنقول: إن في البيت أهله.

في البيت شبه جملة متعلق بمجذوب خبره مقدم في محل رفع أهله اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

6. مواضع فتح همزة إن و كسرها:

همزة إن لها ثلاثة أوجه وجوب الفتح، وجوب الكسر، جواز الأمرين.

1.6. وجوب الفتح:

وجب فتح همزة " إن " إذا وقعت موقع المفرد، كما في الأمثلة الآتية:²

- " أو لم يكفهم أنا أنزلنا " ³ (في محل رفع فاعل).

- " قل أوحى أنه أسقمَ نفر من الجن " (سورة الجن/01) (في محل رفع نائب فاعل).

- اعتقادي أنك صادق (في محل نصب مفعول به).

¹ عبده الراجحي: التطبيق النحوي، ط2، ص163.

² أحمد مختار عمر و آخرون، تدريبات لغوية و القواعد النحوية، ط2، مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر

العلمي، الشويخ، 1999، ص159.

³ المرجع نفسه، ص160.

- فرحت بأنك ناجح (في محل جر بحرف الجر).

2.6. وجوب الكسر:

يتحقق كسر همزة " إن " في المواضع التالية:¹

أ. إذا وقعت " إن " في أول الجملة حقيقية، " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا " (سورة الفتح/01).

ب. أن تقع في أول جملة جواب القسم: " وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ " (سورة العصر/1-2).

ج. أن تقع في أول جملة محكية بالقول: أتقول إنك بالحياة ممتع: وقد استبحت دم امرئ مستسلم.

د. أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب علق عن العمل بسبب وجود لام الابتداء في الخبر: أعلم إنك لتقي.

هـ. إذا وقعت بعد " حيث " و " إذا ": جلست حيث إن زيدا جالس، جئت إذ إن عليا غائب.

و. إذا وقعت بعد واو الحال: " كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ".

¹ أحمد مختار عمر و آخرون، تدريبات لغوية و القواعد النحوية، ص160.

3.6. جواز الكسر و الفتح:

يجوز فتح همزة " إن " و كسرها في المواضع التالية:

أ. إذا وقعت بعد " إذا " الفجائية: ¹ استيقظت فإذا أن الشمس طالعة.

ب. أن تقع في أول جملة جواب القسم، و ليس في خبرها اللام: ² حلفت أني صادق

ت. أن تقع بعد فاء الجزاء: " كَتَبَ بِرُكْمٍ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءً

لِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (سورة الانعام/54) .

د. إذا وقعت مع معموليها خبرا لقول وخبرها قول والقائل واحد خير القول إني أحمد الله.

إذا وقعت بعد " أما " المخففة الميم: أما أنك أمين.

7. الفرق بين " إن " و " أن ":

قال الفراء: " إن " مقدرة لقسم متروك أو استغني بها عن التقدير " والله إن زيدا قائم "

وكان بعض النحويين يقول: " إن " مضارعة للفعل لفظا ومعنى، أما اللفظ فلا فتحة فيها

كما تقول: " قائم " والمعنى في " أن زيدا قائم " ثبت عندي هذا الحديث ²

¹ أحمد مختار عمر وآخرون , تدريبات لغوية والقواعد النحوية, ص 161.

² المرجع نفسه ، ص161.

² ينظر: الصاجي أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، ط1، مكتبة المعارف بيروت لبنان، 1993، ص 133 وما بعدها.

8. أحكام إن و أخواتها:

▪ خبر هذه الحروف يقع:

- مفردا نحو: " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ "، غفور: خبر إن مرفوع.

- وجملة اسمية نحو: " إِنَّ الْإِيمَانَ طَعْمُهُ لَذِيذٌ، طعمه لذيد: جملة اسمية في محل رفع خبر إن.

- وجملة فعلية نحو: " وَأَلَمْ يَلْمُوهَا أَنَّ اللَّهَ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ بِإِقْدَارٍ " (الزمر/52)، يبسط: جملة فعلية في محل رفع خبر إن.¹

- وشبه جملة: " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ " (الرعد/03) في ذلك: شبه جملة في محل رفع خبر.

▪ يقدم خبر هذه الحروف على اسمها وجوبا إذا كان ظرفا أو جارا أو مجرورا، نحو:

- " إِنَّ فِي الدَّارِ صَاحِبَهَا "، في الدار: خبرها مقدم، صاحب: اسمها مؤخر، الهاء: ضمير يعود على الخبر.

- " إِنَّ نَعَمَ الْعُسْرِيِّ سَوَاءٌ " (الشرح/06)، إذا كان الاسم نكرة.

▪ يقدم خبر هذه الحروف على اسمها جوازا نحو: " إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ الثَّوَابَ "، " إن في الصلاة راحة النفس"، " إنك عندنا صادق"، " إن فيهما جبارين" (المائدة/22).

▪ دخول اللام المزحلقة على إن لتفيد التوكيد¹ نحو:

¹ عاطف فضل محمد: النحو الوظيفي، ط1، دار المسيرة عمان، 1432هـ، 2011م، ص157.

- إنَّ محمداً لِمَجْدٍ: لام المزحلقة دخلت على الخبر.

- وإنَّ في الدار لِرِيباً: اللام المزحلقة دخلت على الاسم لأن الخبر شبه الجملة.

- واللام المزحلقة هي لام الابتداء التي تدخل على المبتدأ نحو:

محمد رسول ← لمحمد رسول: محمد مبتدأ، رسول: خبر، لام: لام الابتداء

محمد: مبتدأ، رسول: خبر.

■ دخول إنَّ على هذه الجملة ترحلق اللام إلى الخبر، لأن " إنَّ " لا تجتمع مع اللام²

نحو: إنَّ محمد الرسول إنَّ: توكيد و نصب.

محمدًا: اسمها منصوب.

اللام: اللام المزحلقة لتوكيد.

رسول: خبر إنَّ مرفوع.

9. زيادة وتفصيل عن " إنَّ وأخواتها ":

أ. قد يحذف الحرف الناسخ مع معموليه أو أحدهما، ويظل ملحوظا تتجه إليه النية كأنه

موجود أكثر ما ويكون الحذف في أن " مفتوحة الهمزة مشددها النون " قوله تعالى: "

أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَعَّمُونَ..."(القصص/62) بناء على أن التقدير: تزعمون أنهم

شركائي، وقد تحذف مع الخبر ويبقى الاسم، وقد تحذف وحدها ويبقى اسمها وخبرها وقد

¹ عاطف فضل محمد: النحو الوظيفي، ص158.

² المرجع نفسه، ص 159.

يحذف أحدهما فقط وكل ذلك مع ملاحظة المحذوف ولا يصح شيء مما سبق إلا إذا قامت قرينة تدل على المحذوف مع عدم تأثر المعنى بالحذف وهذه قاعدة لغوية عامة أشرنا إليها من قبل، هي (جواز حذف ما لا يتأثر المعنى بحذفه، بشرط أن تقوم قرينة تدل عليه).¹

وقد يجب حذف خبر " إن " إذا سد مسده واو المعية، نحو: " إنك وخيرا "، أي أنك مع خير، أو سد مسده الحال نحو: قول الشاعر:

إن اختيارك ما تبغيه ذا ثقة بالله مستظها بالحزم والجد

أو مصدرا مكررا نحو: إن القافلة سيرا سيرا، وتختص: " ليت " بالاستغناء عن معموليها وبأحكام أخرى سبقت شروطها وتفصيلها، عند الكلام عليها.

ب. الأنسب الأخذ بالرأي القائل بجواز تعدد الخبر في هذا الباب على الوجه الذي سبق إيضاحه في تعدد وخبر المبتدأ، لأن التعدد هنا وهناك أمر تشتد إليه حاجة المعنى أحيانا.

ج. من العرب من ينصب بهذه الحروف المعمولين، كما تنطق الشواهد الواردة به لكن لا يصح القياس عليها في عصرنا منعا لفوضى التغيير والإبانة، وإنما نذكر رأيهم

¹ عباس حسن: النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، ط3، دار المعارف، بمصر، د ت ص641.

- كعادتنا في نظائره- ليعرفه المتخصصون فيكشفوا به، في غير حيرة ولا اضطراب ما يصادقهم من شواهد قديمة وردت مطابقة له مع ابتعادهم عن محاكاتهم.¹

¹ عباس حسن: النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ، ص641.

الفصل الثاني

أولاً: جداول استخراج النواسخ والاحصاء.

ثانياً: التعليق على الجداول.

ثالثاً: دراسة دلالة النواسخ.

سورة الشورى:

أولاً:

أ. جدول استخراج النواسخ :

إنّ و أخواتها				
نوعه	خبره	اسمه	الناسخ	الآية
مفرد	الغفور	الله	إنّ	" إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "
مفرد	عليهم	الهاء	إنّه	" بِهِ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٌ "
شبه جملة	لفي شكّ منه مريب	الذين	إنّ	" إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ بَدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ "
مفرد	قريب	السّاعة	لعل	" لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ "
مفرد	الحق	الهاء	أنها	" وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ "
شبه جملة	لهم عذاب	الظالمين	إنّ	" وَ إِنَّ ظَالِمِي السَّمِيعَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ "
مفرد	غفور	الله	إنّ	" إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ "
مفرد	عليم	الهاء	إنّه	" إِنَّهُ عَزِيزٌ ذَاتِ الصُّورِ "
شبه جملة	في ذلك	آيات	إنّ	" إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ "

مفرد	خبير	الهاء	إِنَّهُ	" إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ "
جملة فعلية	لا يحب الظالمين	الهاء	إِنَّهُ	" إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ "
شبه جملة	لمن عزم الأمر	ذلك	إِنَّ	" إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ "
جملة فعلية	خسروا أنفسهم و أهلهم	الخسرين	إِنَّ	" إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ "
شبه جملة	في عذاب	الظالمين	إِنَّ	" نَ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ "
مفرد	كفور	الإنسان	فَإِنَّ	" فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ "
مفرد	عليم	الهاء	إِنَّهُ	" هُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ "
مفرد	علي	الهاء	إِنَّهُ	" هُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ "
جملة فعلية	لتهدي إلى صراط مستقيم	الكاف	إِنَّكَ	" وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ "
شبه جملة	لفي ضلال بعيد	الذين	إِنَّ	" إِنَّ الَّذِينَ مَارَوْا فِي السَّاعَةِ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ "

ب. جدول إحصاء:

إن و أخواتها	
الناسخ	عدد مرات وروده في السورة
إِنَّ	15 مرة
أَنَّ	موجودة مرة واحدة
لكن	ليست موجودة
لعل	مرة واحدة
ليت	ليست موجودة
إنه	05 مرات
إِنَّا	مرة واحدة
إِنَّكَ	مرة واحدة
كأن	ليست موجودة
المجموع	24 مرة

ثانيا: التعليق على جداول الاستخراج والإحصاء:

من خلال عملية الإحصاء التي أجريناها على سورة الشورى لاستخراج النواسخ نجد أنها غنية بها غذاء ذكرها مرتبطا بالأحداث وبالقضايا التي تناولتها السورة الكريمة هذه القضايا المتنوعة التي استلزم من ذلك تنوع هذه النواسخ ، غير أن استعمال " إنَّ وأخواتها " مجسدا بشكل كبير مقارنة مع بقية النواسخ ، فقد تم تكرارها خمسة عشرة مرة (15) ، حيث كان التوكيد هو الغالب رغم أن هذه الحروف جاءت للدلالة على معاني مختلفة ، ومن ذلك التوكيد في قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " الشورى(5).

وكذلك قوله تعالى: " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ " الشورى (28).

وهناك آيات كثيرة في السورة تدل على التوكيد كذلك ، ومن المعاني الموجودة في السورة الترجي الذي يفيد الحرف "لعل" ويظهر ذلك في قوله تعالى : " لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " الشورى (17) .

ثالثا. دراسة دلالة النواسخ:

الآية 05 :

قال تعالى: << إِنَّ اللَّهَ " إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ >> في هذه الآية التزام بين الترتيب بين الاسم والخبر ، حيث جاء الاسم والخبر مفردين ، وتتمثل دلالتهما في التأكيد والتبنييه بأن الله هو الغفور لذنوب عباده الرحيم بهم ، حيث لا يعاجلهم بالعقوبة رغم كفرهم وعصيانهم ، وتوالت المؤكدات مع صيغة المبالغة << أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ >> وهي ألا إن وضمير الفصل.¹

الآية 12 :

قال تعالى : << إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ >> في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر حيث ورد الاسم والخبر مفردين ودلالة ذلك التعليل بأن علمه تعالى محيط بكل الأشياء فهو واسع العلم يعلم إذا كان الغنى خيرا للعبد أو الفقر .

الآية 14 :

قال تعالى : << إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ >>. في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر ، حيث جاء الاسم اسما موصولا (الذين) والخبر شبه جملة (لفي شك منه مريب) ، وتتمثل دلالة في التوضيح بأن بقية أهل الكتاب الذين عاصروا الرسول عليه الصلاة والسلام من بعد أسلافهم السابقين لفي شك من القرآن الكريم .

الآية 17 :

¹ محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ص 143.

قال تعالى: << لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ >> في هذه الآية ترتيب بين الاسم (الساعة) والخبر (قريب) وأتى الاسم معرفة والخبر نكرة وكانت دلالتها لتنبية السامع ويقصد هنا أن الله يستعجل ساعة القيامة استهزاء المنكرون لها ، والذين صدقوا بوجودها خائفون من مجيئها ويعلمون أنها واقعة آتية لا ريب فيها، وإن الذين يجادلون في وقوع القيامة وينكرون ذلك لفي ضلال (زيغ و انحراف) عن الحق والهدى بعيدا عن الصواب .¹

وفيها ترغيب في الساعة وترهيب منها وتزهيد في الدنيا .

وفسر الزمخشري هذه الآية بتفسيرين، لماذا جاءت الساعة مؤنث وقريب مذكر؟

التفسير الأول : تقدير الكلام لعل موعد البعث قريب .

التفسير الثاني : تقدير الكلام لعل مجيئ الساعة قريب² ، وليست قريبة .

الآية 18 :

قال تعالى: << وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ >> ، في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر حيث جاء الاسم ضميرا والخبر مفردا، وتتمثل دلالتها في توضيح أن الساعة ستأتي لا

¹ وهبة الزحيلي : تفسير الوجيز على هامش القرآن الكريم ، (د ط) ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، (د ت) ، ص 486 .

² جار الله الزمخشري : تح ، عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ على محمد ، معوض ، الكشاف ، (د ط) ، ج 5 ،

مكتبة العبيكة ، (د ت) ، ص 402 .

محالة إذ يجب الاستعداد لها والعمل من أجلها لأن الله لم يحدد وقتها وقال بأنها لا شك فيها .

قال تعالى : << إِنَّ الدَّيْنَ مَارُونَ فِي السَّاعَةِ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ >> ، في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر ، حيث جاء اسمها موصولا (الذين) وخبرها شبه جملة (لفي ضلال بعيد) ، وتتمثل دلالاته التأكيد والتوضيح بأن الذين يجادلون أمر قيام الساعة هم في ضلال بعيد عن الحق لإنكارهم عدل الله وحكمته معبرا عن ذلك بصيغة الماضي الدال ليؤكد لنا حقيقة اقتراب الساعة ودونها ، واستعمل الماضي لأن الساعة لها وقت محدد .

الآية 21 :

قال تعالى : << إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ >> : في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر حيث جاء الاسم (الظالمين) مفردا والخبر شبه جملة (لهم عذاب أليم) وتتمثل دلالتها في تنبيه السامع بأن العذاب شديد وموجع في نار جهنم وبئس عمل الظالمين .

الآية 23 :

قال تعالى : << إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُورٌ >> : في الآية ترتيب بين الاسم والخبر حيث وردا مفردين وتتمثل دلالتها في التوضيح والتأكيد بأن الله يغفر السيئات ويكثر من الحسنات ويستتر ويغفر لإنسان ويجازيه بالأجر والثواب .

الآية 24 :

قال تعالى : << إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ >> : في هذه الآية ترتيب بين الاسم (الهاء) والخبر (عليم) ، حيث وردا مفردين وتتمثل دلالتهما في التوضيح والتأكيد بأن الله عالم بكل خبايا الإنسان وما يكنه في قلبه من خير أو شر .

الآية 27 :

قال تعالى : << إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ >> في هذه الآية ترتيب بين الاسم (الهاء) وبين الخبر (خبير) ، حيث ورد اسم " إِنَّ " وخبرها مفردين وتتمثل دلالتهما في التوضيح والتأكيد بأن الله بأن الله يدري ويعلم بأحوال عباده ، فهو يرى كل أعمالهم ويجازي كل واحد حسب عمله .

الآية 33 :

قال تعالى : << إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ >> في هذه الآية لم تلترم الترتيب بين الاسم والخبر فتقدم الخبر على الاسم وجوبا لأنه شبه جملة (في ذلك) فدخلت اللام المزحلقة على الاسم لأن الخبر شبه جملة ، وتتمثل دلالتهما في التخصيص أي لكل مؤمن صبار على البلاء ، والشاكر لنعم الله الذي أنعم بها على عباده فجاءت بصيغة المبالغة ، أي عظيم الصبر كثير الشكر .

الآية 40 :

قال تعالى : << إِنَّهُ لَأَيُّ حِبِّ الظَّالِمِينَ >> : في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر حيث ورد اسمها ضمير (الهاء) ، وخبرها جملة فعلية (لا يحب الظالمين) وتتمثل

دلالتها في تنبيه السامع بأن الله يبغض الظالمين المعتدين على الناس حيث أعد لهم عذاباً عسيراً وهنا الفعل جاء بصيغة المضارع لكن المقام يقتضي صيغة الماضي لتأكيد على أن الله لا يحب الظالمين ، فهذا أمر ثابت دل عليه الفعل الماضي .

الآية 43 :

قال تعالى : << إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ >> : في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر حيث ورد اسمها (ذلك) اسم إشارة وخبرها شبه جملة (لمن عزم الأمور) وتتمثل دلالتها في التوضيح والتأكيد بأن الإنسان إذا صبر على الأذى ، وفوض أمره لله تعالى وصبر فإن ذلك من الأمور الحميدة وسيكون له ثواب وأجر عظيم على ذلك الصبر وهنا السياق في الماضي ، وتفضلت بالإشارة يدل على الزمن.

الآية 45 :

قال تعالى : << إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ >> في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر، حيث ورد اسمها(الخاسرين) وخبرها جملة فعلية (خسروا أنفسهم وأهليهم) وجاء فعلها (خسروا) بصيغة الماضي للتأكيد على أن من لم يسلك الطريق المستقيم خسر نفسه ، وجيء حرف (إن) مع القائل لا يشك في ذلك والسامع لا يشك فيه للاهتمام بهذا الكلام ، إذ قد تبينت سعادتهم في الآخرة ، وتوفيقهم في الدنيا بمشاهدة ضد ذلك في مكانهم.¹

¹ محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير، (د ط)، ج 25 ، دار التونسية للنشر ، 1984 ، ص 128.

وتتمثل دلالاته في التوضيح والتخصيص بأن الذين آمنوا في الجنة، أما الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم فهم في نار جهنم .

الآية 45 :

قال تعالى : << إِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ >> : في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر حيث ورد اسمها (الظالمين) وخبرها شبه جملة (لفي عذاب مقيم) وتتمثل دلالتها في التأكيد والتوضيح بأن الظالمين لهم عذاب مقيم لا ينقطع في نار جهنم.

الآية 48 :

قال تعالى : << فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ >> : في هذه الآية ترتيب بين الاسم (الإنسان) والخبر (كفور)، حيث وردا مفردين وتتمثل دلالتها في التأكيد والتوضيح بأن الإنسان بطبعه كفور ، فإذا أعطاه الله النعم شكره وحمده وإذا أوقع عليه مصيبة كفر وجدّد النعمة.

الآية 50 :

قال تعالى : << إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ >> : في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر حيث ورد اسمها ضميرا (الهاء) وخبرها مفردا (عليم) وتتمثل دلالتها في التأكيد والتخصيص بأنه وحده عالم بعباده ،قدير على كل شيء ، يفعل ما فيه مصلحتهم ويكون ذلك وفق حكمته .

الآية 51 :

قال تعالى : << إِنَّهُ لَعَلِّي حَكِيمٌ >> : في هذه الآية ترتيب بين الاسم والخبر
 وورد اسمها ضميرا (الهاء) وخبرها مفرد (علي) وتتمثل دلالتهما في التوضيح
 والتخصيص بأن الله وحده له القدرة والحكمة في صنعه لهذا الكون، فهو متعال عن
 مخلوقيه .

الآية 52 :

قال تعالى : << وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ >> في هذه الآية ترتيب بين الاسم
 والخبر حيث ورد اسم (إِنَّ) ضميراً (الكاف) وخبرها جملة فعلية (لتهدي إلى صراط
 مستقيم) وتتمثل دلالتهما في التأكيد والتوضيح بأن الرسول الكريم يرشدنا إلى دين
 الاسلام دين الحق، وجاء فعلها بصيغة المضارع (لتهدي) وأنت اللام لتوكيد الفعل
 المضارع (تهدي) يفيد الدلالة على استمرارية الدعوة إلى الهداية .

خاتمة

خاتمة

بعد إنجاز هذا البحث المميز قد توصلنا إلى نتائج مهمة تتعلق بالنواسخ منها :

- أن النواسخ تدخل على الجملة الاسمية فتؤثر وتغير في حكمها الإعرابي .

- أنها تحظى بأهمية كبيرة في اللغة العربية.

- أن النواسخ تكون على صورتين (نواسخ فعلية ، و نواسخ حرفية).

- كما توصلنا إلى أن الفائدة الأساسية " لأن وأخواتها " تكون لتأكيد والاستدراك والتمني

والتسمية والتعليل.

وقد استخلصنا في دراستنا لنموذج " سورة الشورى " بأن أخوات " إن " لم تتوفر عليها السورة

كاملة مثل كأن، ليت، لكن والتي وجدت لم توجد بكثرة .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولاً : القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

ثانياً : صحيح البخاري: محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي كتاب الإيمان:
باب الدين يسره (39).

ثالثاً : الكتب باللغة العربية.

1- أبو محمد سعيد النحوي: شرح الدروس في النحو، ط 1، دار الأمانة القاهرة مصر،
1991 .

2- أحمد المختار وآخرون: النحو الأساسي، (د ط) دار الفكر العربي القاهرة مصر
1998 .

3- أحمد مختار وآخرون: تدريب القواعد النحوية، ط 2، مطبوعات جامعة الكويت
1999 .

4- أحمد ناصر: النحو الميسر، (د ط) سوهاج عزة لعام 1430 هـ .

5- إميل بديع يعقوب: القواعد الوظيفية، ط 1، الدار العربية للموسوعات الحزمية بيروت
لبنان، 2009 .

6- الزمخشري، تح، عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ على محمد معوض: الكشاف (د
ط)، ج5، مكتبة العبيكة، (د ت).

- 7- الزمخشري، تح، محمد باسل عيون السود: أساس البلاغة، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1998 .
- 8- زين كامل الخويسكي: تطبيقات في النحو والصرف، ج 1، (د ط)، دار المعارف الجامعية، 2009 .
- 9- سلمى بركات: اللغة ومستوياتها وأدائها الوظيفي وقضاياها، ط 1، دار البداية عمان 2009 .
- 10- شرح ألفية بن مالك لابن عقيل، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 2005 .
- 11-الصاحبي : محمد بن فارس بن زكريا الرازي ،مكتبة المعارف، بيروت لبنان 1993.
- 12- عاطف فضل محمد: النحو الوظيفي، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2011 .
- 13-عباس حسن: النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ط3، دار المعارف مصر (د ت) .
- 14- عبد علي حسين صالح: النحو العربي منهج في التعليم الذاتي، ط 2، دار الفكر عمان 2009 .
- 15-عبد الراجحي: التطبيق النحوي، ط 2، دار النهضة العربية، بيروت لبنان 2010.

- 16- محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، (د ط)، ج 20، الدار التونسية للنشر، 1984.
- 17- محمد بن منظور: لسان العرب، ع 6، ط 1، دار صادر بيروت لبنان 1997.
- 18- محمد علي أبو العباس: الإعراب الميسر، ط 2، دار الطلائع، القاهرة، 1995.
- 19- محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، م 3، ط 08 الجيل بيروت، دار الصابوني القاهرة، 1990 م .
- 20- هادي نهر: النحو التطبيقي، ج 1، (د ط)، عالم الكتب الحديث، الأردن 2008.
- 21- هادي نهر: نحو الخليل من خلال الكتاب هادي نهر، (د ط)، دار اليازوري عمان الأردن 2006 .
- 22- وهبة الزحيلي : تفسير الوجيز على هامش القرآن الكريم، (د ط)، دار الفكر دمشق سوريا، (د ت) .

فهرس

الموضوعات

شكر و عرفان

أ.....مقدمة

5.....مدخل

الفصل الأول

7.....تعريف سورة الشورى

7.....تعريف النواسخ

9.....تعريف إنَّ و أخواتها

10.....سبب تسمية إنَّ و أخواتها " أحرف مشبهة بالفعل "

10.....معاني إنَّ و أخواتها

12.....ما الكافة لـ " إنَّ و أخواتها " عن العمل

13.....تخفيف إنَّ و أخواتها

14.....ترتيب الاسم والخبر بعدهما

15.....مواضع همزة إنَّ وكسرها

18.....الفرق بين إنَّ وأنَّ

18.....أحكام إنَّ و أخواتها

20.....زيادة و تفصيل عن إنَّ و أخواتها

الفصل الثاني

23..... جداول إحصاء واستخراج النواسخ

26..... التعليق على جداول الاستخراج و الإحصاء

27..... دراسة دلالة النواسخ

35..... خاتمة

37..... قائمة المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات.